Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومصطفى ناصف بامبسون [٦٩] ، وريتشاردز[٧٠] ، وكروتشه[٧١] ، ونيتشه[٧٢] . ولهذا يرى الدكتور ناصف أن الصورة والحدس متلازمان[٧٣]، ولو نظرنا على الخصوص إلى العالم الروحي لتحققنا من أن الصورة حينما تكون فنية بالايحاء قد تمدنا بعيان مباشر على حين تتركنا الفكرة المجردة ازاء تشبيه لا يدل على شيء .

وعلى ذلك ليست الاستعارة رهينة بكونها صورة ذات صفات حسية وإنما مرجعها أن الصورة ذات الصفات الحسية تعبير عن تمثل خيالي[٧٤] ، وهذا ايماء إلى فهم بعض القدماء الأثر النفسي للاستعارة ، وغايتها في الاطار الأدبي .

وبهذا تكون عناصر الاستعارة لا معنى لها إلا من حيث ارتباطها بذلك المجموع الذي تخلفه بوساطة ما بينها من تفاعل ، وبعبارة أخرى يقتضي الفهم العضوي لبنية الاستعارة أن نقول : إن الاستعارة تقدم إلينا حدوداً لا وجود كامل لها من خارج التعبير الذي أنتجته هي نفسها ، ومن ثم كان تفسير المجاز أمراً محفوفاً بالصعاب[٧٥] .

وعندها تتبدى الرؤية إلى الاستعارة على اعتبار أنها تصعّد حسي ، ولا تكثفه ، وأن الشعر انما تهمه المكنونات الروحية فيما يقع عليه السمع

---

٦٩ ــ الصورة الأدبية : ١٣٣ ، وانظر
The Structure of Complex Words, by William Impson, London, 1964

٧٠ ــ الصورة الأدبية : ١٤٠ ، وانظر :
Practical Criticism, by, I. A. Richards, London, 1964.

٧١ ــ الصورة الأدبية : ١٤٦ ، وانظر :
Philosophies of Beaty, by, E. F. Carritt, Oxford 1960.

٧٢ ــ الصورة الأدبية : ١٥٠ .
٧٣ ــ السابق : ١٣٣ .
٧٤ ــ نفسه : ١٣٨ .
٧٥ ــ نفسه : ١٤٢ ، ١٤٣ .